د. حسين الأنصاري يلقي كلمته

د. العمير مع عدد من المكرمين

د. حسين الخياط متحدثا (محمد خلوصي)

العمير مثل ولي العهد في الاحتفال وكرّم الرواد الأوائل في الكلية

مدير الجامعة وجّه 5 رسائل في احتفال «الهندسة» بمرور 40 عاماً على إنشائها

ثامر السليم

تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وبحضور وزير النفط د.علي العمير ممثلا عن سمو ولي العهد ومدير جامعة الكويت د.حسين الأنصاري، احتفلت كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت بمرور أربعين عاما على تأسيس الكلية.

في البداية، رحب عميد الكلية د.حسين الخياط بالحضور شاكرا لهم مشاركتهم لكلية الهندسة والبترول الاحتفال بالذكرى الأربعين للتأسيس، وقال ان الكلية أرست قواعدها وأثبتت نفسها على الصعيدين المحلي والعالمي ونمت حتى غدت اليوم تضم ستة أقسام علمية وتقدم ستة برامج هندسية في مرحلة البكالوريوس والماجستير بالإضافة إلى احتضانها برنامجي هندسة الكمبيوتر والعمارة لحين انفصالهما في كليات مستقلة، مبينا أن الكلية تتبع النظام الأميركي في مناهجها.

وأشار إلى أن كلية الهندسة والبترول منذ نشأتها تميزت بارتباطها بأفضل جهة عالمية تقيم البرامج الهندسية حيث كانت أول كلية خارج الولايات المتحدة الأميركية يتم اعتماد جميع برامجها، مؤكدا أن الكلية دائما تحصل على الاعتماد الأكاديمي لجميع البرامج ولأطول مدة تسمح بها هذه الجهة وكان آخر تقييم في عام 2014 حيث منحت الكلية اعتمادا لمدة ست سنوات لجميع تخصصاتها. وأضاف أن الكلية أصبحت مرجعا للقطاع الحكومي والنفطي والخاص للاستشارات في العديد من القضايا الفنية والهندسية.

وبين أن الكلية تقدمت للجامعة بمقترحين لبرنامجي الدكتوراه في الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية وهما تحت التقييم حاليا والمتوقع اقرارهما خلال العام الأكاديمي الحالي، كما أن هناك مقترحا لبرنامج الهندسة البيئية تم اعتماده من مجلس الكلية وسيتم تقديمه قريبا للجامعة لاعتماده، وتم مؤخرا إجراء التعديلات على البرامج الدراسية ليصبح عدد الوحدات اللازمة للتخرج 132 وحدة دراسية بدلا من 144 سابقا مما يتيح للطالب التخرج في خلال فترة الأربع سنوات والنصف، مشيرا إلى أنه يدرس في الكلية حاليا ما لا يقل عن 5100 طالب وطالبة وتضم 191 عضو هيئة تدريس و120 هيئة أكاديمية مساندة و320 موظفا وموظفة ويدرس 55 مبتعثا في النخبة من ارقى الجامعات العالمية في مجالات التعليم الهندسي. وأوضح أنه رغم الإمكانيات المحدودة سواء في السعة المكانية أو الميزانية المخصصة فإن الكلية حافظت على المستوى الأكاديمي ونطمح أن يوفر موقع الكلية في مدينة صباح السالم الجامعية ما تصبو إليه الكلية في التوسع في المختبرات التدريسية والبحثية والبرامج الاكاديمية.

د. علي العمير متوسطا عددا من المكرمين (محمد خلوصي)

الأنصاري: الاستثمار في التعليم الأكثر فاعلية في مواكبة التحديات واختصار المسافات في سباق الريادة والتنمية بين الأمم

الخياط: الكلية أصبحت مرجعاً للقطاع الحكومي والنفطي والخاص للاستشارات في العديد من القضايا الفنية والهندسية

وأردف د.الخياط قائلا: «انه بعد أربعين عاما على إنشاء كلية الهندسة وبعد هذه المسيرة الحافلة بالإنجازات ونحن نرى أبرز انجازات الكلية وهي النخبة المميزة من خريجي وخريجات الكلية الذين فاقوا أحد عشر ألف مهندس ومهندسة ارتقى العديد منهم المناصب في الجهات الحكومية والشركات النفطية والقطاع الخاص وساهموا في تنمية العديد من المشاريع الهندسية والتنموية في الكويت».

بدوره رحب مدير جامعة الكويت د.حسين الأنصاري بحضور احتفالية كلية الهندسة والبترول، معربا عن سعادته بوجوده اليوم ليعبر عن بالغ تقديره واعتزازه بالدعم اللامحدود الذي تقدمه القيادة السياسية الحكيمة، وعلى رأسها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وقال الأنصاري: نستذكر بإجلال الدور الذي قامت به كلية الهندسة والبترول على مدار أربعة عقود، فقد كان لها بالغ الأثر في إمداد المجتمع بالكفاءات المهنية التي ساهمت في عملية البناء والتنمية، مضيفا أن الكلية أضحت منبرا مميزا ترجم ذلك حسن الريادة واحترافية العمل، كما أن نهجها الساعي للوصول إلى التميز هي سمة اتصف بها القائمون على الكلية منذ تأسيسها.

وتوجه الأنصاري بعدة رسائل:

● الرسالة الأولى: أن جامعة الكويت تشارك العالم في العمل على إيجاد الحلول للتحديات التي تواجهها الإنسانية في القرن الواحد والعشرين، ويعتبر مؤتمر التحدي العالمي للريادة التقنية 2015 أحد الأنشطة التي تعبر عن ذلك، فقد قامت كلية الهندسة والبترول بالتعاون مع جامعة تايلورز في ماليزيا ومؤسسات أخرى معنية في الريادة وبعض المؤسسات والشركات المحلية والعالمية أبرزها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وشركة جنرال الكتريك، فقد قاموا جميعا بإطلاق مسابقة لإيجاد حلول لثلاثة تحديات عالمية تتعلق بالطاقة والصحة والتعليم.

● الرسالة الثانية: إلى المعنيين بالتنمية والعمل الريادي في الكويت مثل «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والصندوق الوطني لرعاية تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة»، وغيرها من المؤسسات ذات الصلة، متقدما لهم بالشكر على تعاونهم ومشاركتهم بالعمل الريادي في السنوات السابقة، ولقد ثبت أن الاستثمار في التعليم هو الأكثر فاعلية في مواكبة التحديات واختصار المسافات في سباق الريادة والتنمية بين الأمم.

● الرسالة الثالثة: إلى مؤسسات العمل، إن رؤية الكويت ترتكز على أن «القطاع الخاص هو الذي يقود قطار التنمية» ولتحقيق ذلك ندعو ديوان الخدمة المدنية وبرنامج إعادة الهيكلة والمعنيين بالتوظيف في القطاع الخاص والقطاع النفطي إلى تكثيف الجهود من أجل توفير بيئة حاضنة ومحفزة لخريجينا للعمل في القطاع الخاص، ونحن في جامعة الكويت على استعداد تام للتعاون معكم إلى أبعد الحدود لتحقيق هذا الهدف.

● الرسالة الرابعة: إلى أبنائنا الطالبات والطلبة، على النقيض مما يراه البعض فإننا نرى مستقبلا مشرقا ينتظركم، فالكويت من خلال التحديات التي تواجهها في تحويل اقتصادها الى اقتصاد أكثر تنوعا تمر بمخاض مليء بالفرص غير المسبوقة، ومما لا شك فيه أن سوق العمل لن يكون مضمونا ومريحا كما كان سابقا، ولكنه حتما سيكون أكثر حيوية وتحديا، لذلك عليكم أن تعدوا أنفسكم جيدا من خلال تنمية معارفكم ومهاراتكم وقدراتكم.

● الرسالة الخامسة: إلى الزملاء أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية، لقد أبليتم بلاء حسنا في العقود السابقة، وقد حان الوقت لأن تستثمروا وقتكم في استخدام تقنيات التعلم الحديثة، وتنموا قدراتكم باستمرار، كما نتمنى أن تتواصلوا بشكل أكبر مع مؤسسات العمل لتتعرفوا عن كثب على احتياجاته الفعلية وتقفوا على أداء خريجيكم.

ومن جانبه، أعرب الطالب المتميز الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية م.محمد غازي المطيري عن سعادته بالمشاركة في هذه المناسبة المميزة وهي الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت، هذا الصرح العلمي والمعرفي الذي نفخر به على مستوى الكويت والمستويين الإقليمي والدولي، والذي احتل موقع الريادة على مستوى الشرق الأوسط بكل امتياز، مضيفا أن كلية الهندسة والبترول صرح شامخ كان ولا يزال منذ تأسيسه رافدا لا ينضب للمجتمع الكويتي بمده بالكفاءات الوطنية المتميزة.

وأضاف قائلا: «لا نبالغ عندما نشير إلى أن كلية الهندسة والبترول كانت ولا تزال نبراسا للعلم والمعرفة، وشعلة وطنية ومجتمعية، أمدت الكويت على مدى أربعين عاما بالكفاءات المتخصصة والمؤهلة أكاديميا على أعلى المستويات، والتي قدمت إسهامات كبيرة ومشهودة للنهوض بالمجتمع الكويتي على كافة الأصعدة العلمية والاجتماعية والفكرية».

وأعرب عن فخره واعتزازه كونه أحد طلبة هذه الكلية الموقرة، وأحد خريجي قسم الهندسة الكيميائية في العام 1987، وقد ترعرع بهذه الكلية واستمد منها كل سبل العلم والمعرفة والتحصيل العلمي «ما انعكس على شخصيتي وقد زاملت منذ بداية مسيرتي المهنية المئات من خريجي هذا الصرح العلمي في مواقع العمل المختلفة بشركة البترول الوطنية الكويتية من أصحاب الكفاءات والمواهب المتميزة».

الزين الصباح لـ «الأنباء»: وزارة الشباب حريصة على كل ما يعنى بقضايا الشباب

أعربت وكيل وزارة الدولة لشؤون الشباب الشيخة الزين الصباح عن سعادتها بالمشاركة كوزارة الدولة لشؤون الشباب بالاحتفال بمرور 40 عاما على تأسيس كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت والتي تعد من اعرق الكليات في الشرق الأوسط، مؤكدة دعم وزارة الشباب لكل ما يعنى بقضايا الشباب سواء من جهات حكومية او خاصة التي تعنى بهذه الشريحة.

وأشارت الصباح في تصريح خاص لـ «الأنباء» الى انهم أساس هذا القطاع الشبابي لأنهم هم عمداء المستقبل لهذا الوطن الغالي، لافتة الى ان الشباب هم الثروة الحقيقية للكويت الذين يستحقون كل دعم وتشجيع.

من أجواء الحفل

● تم عرض فيلم وثائقي عن كلية الهندسة والبترول استعرض من خلاله مسيرة الكلية ورواداها الأوائل الذين تعاقبوا عليها منذ بداية الإنشاء وحتى مرحلة الانتقال لمدينة صباح السالم الجامعية مستقبلا ودور كلية الهندسة المميز في المجتمع.

● تم تكريم الأوائل والرواد من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وعمداء كلية الهندسة والبترول منذ تأسيسها، وأعضاء هيئة التدريس الذين أمضوا أكثر من 30 سنة في الكلية، وأعضاء مجلس الكلية السابقين، وعدد من الموظفين بالكلية، وكذلك تم تكريم المتميزين من خريجي كلية الهندسة والبترول والذين تبوأوا مناصب قيادية في الدولة.

● تم توقيع اتفاقية بين كلية الهندسة والبترول وشركة جنرال إلكتريك. على هامش الاحتفال.

خلال مؤتمر ينظمه مركز دراسات الخليج في الجامعة بالاشتراك مع المجلة العربية للعلوم

«دراسات الخليج» استعرض أهمية الربط بين التنمية والتحول الصناعي

ندى أبونصر

قال نائب مدير الجامعة للتخطيط عادل الحسينان ان هذا مؤتمر «روافد التنمية الاجتماعية ومطالب التحول الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي (قراءة في الواقع والمستقبل)» يعتبر من الأنشطة والفعاليات المهمة التي نظمها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية لاحتوائه على عدد كبير من المحاور التي تمتد من الماضي إلى الحاضر والمستقبل، حيث يجسد المؤتمر الروابط الأساسية بين التحول الصناعي والتنمية اللذين يكتملان بالجهد الإنساني والاستثمار الحقيقي للطبيعة المحيطة.

وفي كلمة له نيابة عن مدير الجامعة، أعرب الحسينان عن سعادته وعرفانه للمركز على مجهوده الواضح في تنظيم هذا الحدث الذي جمع نخبة من المحاضرين والمشاركين من جميع أنحاء العالم، مشيرا إلى ان تميز المؤتمر سيكون واضحا خلال الأيام الثلاثة المقرر إقامته فيها، حيث سيستمر ليوم الأربعاء 18 نوفمبر الحالي، آملا ان يثابر المركز بعطائه الذي يثري الثقافة بين المجتمعات المختلفة.

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الذي ينظمه مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في جامعة الكويت بالاشتراك مع المجلة العربية للعلوم الإنسانية، وتحت رعاية مدير جامعة الكويت د.حسين الأنصاري، وبحضور نائب مدير الجامعة للأبحاث د.طاهر الصحاف ونائب مدير الجامعة للتخطيط عادل الحسينان، وضيف شرف المؤتمر الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية د.فهد السماري، وعدد من مسؤولي وإداريي المركز والمجلة، بالإضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، وذلك بدعم كريم من المؤسسة الرائدة وهي «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» وشركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية ومجموعة شركات معرفي (داسكوا).

المتحدثون في المؤتمر (ريليش كومار)

السماري: الإنسان الخليجي هو المحور الأساسي في التحول

ندعو إلى الثقة في الإنسان الخليجي والبحث في العمق وترك القشور

من جهته، لفت الأمين لعام لدارة الملك عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية د.فهد السماري الى ان المجتمعات الخليجية تقف على أعتاب مرحلة جديدة من مراحل العصر، لافتا الى ان السرعة الفائقة والابداع الانساني وتقلص الجغرافيا وسيطرة الفضاء وانفتاح المعرفة واختفاء الادوات التقليدية من السمات الأساسية للعصر.

وأشار الى ان ارتفاع نسبة التعليم في المجتمع والنسبة الكبيرة للشباب والقيادة الحكيمة تدفع نحو البحث عن الأفضل والتغيير نحو الأحسن في المجالات جميعها.

وأضاف ان المؤتمر يتطلع الى الإسهام في تغذية البرامج والدراسات المهتمة بالتحول في الخليج العربي من خلال محاولة لاستقراء الواقع واستحضار المستقبل.

وبين ان الإنسان الخليجي هو المحور الأساسي في التحول وانه يعي دوره وأصبح ذا خبرة واختصاص في مجاله، داعيا الى البحث في العمق وترك القشور والثقة في الإنسان الخليجي.

وتابع السماري ان التاريخ يبين لنا التحديات التنموية التي واجهت المجتمع الخليجي في الماضي، واستطاعوا التعلم في ظروف صعبة واحدثوا الصناعات المحلية برغم شح الموارد والدعم وكانت لهم العطاءات الصناعية والابداعية الكبيرة، داعيا الى المحافظة على الاستقرار والامن والذي هو محور الأساس للتنمية ومنطلق للإبداع والتحول.

«الاعتماد الأكاديمي» ينتهي من وضع معايير تحقيق الجودة

أعلن الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان ضبط الجودة انتهاءه من وضع معايير تحقيق الجودة ونيل الاعتماد الأكاديمي المؤسسي وآلية وإجراءات تنفيذ هذا الاعتماد. جاء ذلك في كلمة وزير التربية ووزير التعليم العالي د.بدر العيسى التي ألقتها نيابة عنه عضو مجلس إدارة الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان ضبط الجودة د.فايزة الخرافي، خلال الندوة الأولى للجهاز التي نظمت اليوم بعنوان «تجويد أداء مؤسسات التعليم العالي.. تجارب ناجحة».

وقالت الخرافي إن مسألة فعالية أداء المؤسسة التعليمية عبر نشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي المؤسسي والتقييم الدوري المستمر لمجمل وحدات وقطاعات المؤسسة التعليمية هي الأبرز خلال السنوات العشرين الماضية.

وأضافت أن من سمات مسألة فعالية أداء المؤسسة أنها تتجاوز التعريف الضيق الذي يسعى إلى ربطها بجانب محدد المناهج الدراسية دون جوانب أخرى موضحة أن فعالية المؤسسة التعليمية تعني الإدارة المتصفة بالحركة والتطور وجودة البرامج الأكاديمية والنوعية العالية للبحوث والدراسات التي تنتجها المؤسسة والمستوى الجيد في خدمة المجتمع. ولفتت إلى أن من بين تلك السمات أيضا الصيانة المستمرة للبنى التحتية والقدرة على تكوين بيئة محفزة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والتدريب والكوادر البشرية من إداريين وموظفين.

وذكرت الخرافي أن مسألة تطوير التعليم ما بعد الثانوي وتطوير أداء مؤسساته رغم أنها حظيت بمكانة خاصة في الكويت وتم طرح اجتهادات متنوعة في كيفية مواكبة المستجدات فإن مسألة فعالية الأداء وضمان الجودة المستمرة ظلت لاعتبارات متعددة من دون إطار تقويمي ملزم.

وبينت أن إنشاء الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم جاء انطلاقا لرؤية حكيمة تتعلق بالارتقاء بالمنظومة التعليمية في الكويت وضمان فعالياتها لتحسين مستوى برامج مؤسسات التعليم العالي وتقييم برامجها وصولا إلى رفع مستوياتها وتفعيل التخطيط الجامعي بهدف تعزيز الثقافة الذاتية لديها وتحليل ونشر البيانات والمعلومات ذات الصلة بالاعتماد الأكاديمي.

وأشارت إلى أن هذه الوثائق تشكل خارطة طريق للتجويد المستمر وقوانين تنظيمية تمكن المؤسسة التعليمية من التخطيط الاستراتيجي الشامل الذي يوازن بين كل الجوانب.